

الأسئلة والأجوبة الأصولية / الدرس) 75 (لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا الفاضل. حياكم الله وبياكم. شكر الله لكم شيخنا على هذه الفوائد القيمة. نفع الله بعلمكم
والآن ننتقل الى مجموعة من الأسئلة الأصولية المهمة التي كتبها بعض الطلبة فافيديونا - 00:00:03
جزاكم الله خيرا وبارك في علمكم هذا الاخ يسأله يقول كيف نستفيد من مذهب اهل الظاهر؟ او كيف نستفيد من مذهب الظاهري.
هذا سؤال مهم. اظن انني اجبت على هذا - 00:00:23

سؤال في اللقاءات الماضية لكن لا بأس ان اعطي مختصرًا على الاجابة على هذا السؤال مذهب الظاهري معاشر الاحبة اه هذا
المذهب في الاصل ليس مستبدا من داؤود الظاهر رحمه الله تعالى المتوفى في القرن - 00:00:51
الثالث الهجري تقريرًا توفي سنة آميين ميتين وسبعين تقريرًا انما هو مستمد من ظواهر النصوص تنبهوا لهذا مثال ذلك ما جاء في
الصحابتين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين احد العشر منكم الا فيبني قريش - 00:01:21
هذا الحديث فيه عمل بالظاهر وفيه عمل بما تبادر الى فهم السامع انه كما تعلمون النص في الكتاب او السنة اما ان يعمل بظاهره
بماذا؟ لاننا بفحواه. اذا عندنا الان - 00:01:57

النص له ظاهر وله فحوى. الظاهر الظاهر وما ترجم من احد المعندين في النص. هذا يسمى ظاهر او الفحوى ما هي الفحوى؟ الفحوى
هي مطلق مطلق المفهوم. او ما كان خارجا عن اصله. من يعطينا مثال - 00:02:39
من يعطينا مثال على من يعطينا مثلا على الفحوى. التنبه ليس كمثالا على الظاهر انما على الفحوى. مثل قول الله تعالى اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم ولا تقل لهما اف. هذا - 00:03:19

هذا النص استنبط منه العلماء استنبطوا منه تحريم تحرير ارض الوالدين وتحريم الضرب هذا يسمى الفحوى وكما ذكرنا قبل قليل
هذا المذهب الذي ابرزه اشعاع مؤسسة داود الظاهري. رحمه الله تعالى. هذا توفي بعد الشافعي - 00:03:49
توفي بعد الامام الشافعي رحمه الله تعالى بنحو بنحو ستين سنة تقريرًا اذا او ستة وستين ستين او ستة وستين تقريرًا يعني انه كان
قريرًا كان قريرًا من عاصر الشافعي - 00:04:34

وهذا دليل انه استفاد من الائمة. استفاد استفادة فقهية من مذهب الشافعي ومذهب مالك الذي كان سائدا في الاندلس واستفاد ايضا
من مذهب الامام احمد واستفاد كثيرا من شيخه اسحاق بن راعوي رحمه الله تعالى. وهذا كان فقيها - 00:05:06
وكان محدثا في هذا دلالة على ان مذهب الظاهري استمد قوله مذهب الحديث مذهب علم الحديث ومن المذاهب والقواعد الفقهية
العلماء لكن آميين هذا المذهب معاشر الاحبة انكر او جهر بانكار القياس جهر بانكار القياس - 00:05:46
ايضا انكر الظاهري عموما انكر مفهوم الموافقة ومفهوم المخالفة وانكروا تعلييل النصوص وجاء ابن حزم جاء ابن حزم رحمه الله
تعالى في القرن ان يقال في القرن الخامس الهجري. توفي آميين تقريرًا - 00:06:28

سنة ستة وخمسين واربع منة للهجرة. وابن حزم هذب ودعا الى حصر الاحكام في الوحيدين. واجماع الصحابة ثلاثة فقط يعني قال
الاحكام تؤخذ من الكتاب والسنة. وتؤخذ من اجماع الصحابة وتؤخذ من الاستصحاب - 00:07:19
رأي الاصحية. وهذا قول جيد. ويذكرن عليهم لكنهم بسبب جواز هذه القواعد فرطوا في كثير من دلالات الاوامر والنواهي وتسبيب

في كثير من الغلط في فهم الأحكام الشرعية. أما فيما يتعلق - [00:07:55](#) -
الجانب العقدي عندهم بعض الأخطاء في مسائل الصفات وفي مسائل التأويل وفي فهم كثير من الدلالات المتعلقة باسماء الله تعالى
وصفاته في هذا الباب لا يتبعون أما على وجه العموم - [00:08:31](#) -
على وجه العموم فإن هذا المذهب طبعا يقول بعض الناس اليوم أو بعض طلبة العلم معاشر الاحبة يقولون أن هذا المذهب انقرض
وهذا القول غير صحيح هو لم ينقرض هو موجود لكنه متخفى - [00:09:08](#) -
او انه ليس لباسا غير لباسه الاول هذا المذهب موجود لكنه متخفى المذاهب التي انقرضت قدימה كم عددها ستة مذهب الليل
ابن سعد ومذهب سفيان الثوري ومذهب الأوزاعي ومذهب عطاء - [00:09:33](#) -
ابن أبي رباح ومذهب مجاهد ابن جبر ومذهب داود الظاهر هذه ايه الاحبة المذاهب الفقهية القديمة التي انثرت او انثر بعضها اذا
كنا نريد ان نبين هذا الامر من بوجه الدقة فنقول انثر بعضها - [00:10:16](#) -
اما على وجه العموم يمكن الاستفادة معاشر الاحبة من مذهب الظاهري او القراءة فيها او دراسة المذهب الظاهري او النظر في الفقه
الظاهري بعدة امور اكتبوها نعم اكتبوها على على هامش الكتاب - [00:10:58](#) -
الاول تعظيم النص والتشبث به. وهذه والله من اعظم الحسنات الظاهرية. عندهم تعظيم للنصوص وعندهم تشbeth بالادلة لا توجد في
كثير من اتباع المذاهب الثاني تقوية الصلة بآثار الصحابة تقوية الصلة بآثار الصحابة - [00:11:27](#) -
دائما يستدلون بآثار الصحابة هذا من الراياة المحمودة عند الاحتجاج في المسائل الفقهية والحقيقة الثالثة ضرورة العناية يمكن
الاستفادة من مذهب اهل الظاهر بالعنابة بالمنطق والجدل والتدريب عليهم. فقد ابدعوا في هذا الباب. خاصة ابن حزم رحمة الله
تعالى - [00:12:07](#) -
كان عنده دراية وصنف فيه صنف في المنطق والجدل بعض الرسائل فهم يعتنون بالمنطق والجذر فيحسن ابن طالب العلم بباحث
علوم الشريعة ان يعتني بهذا الباب ايضا يمكن الاستفادة من مذهبهم - [00:12:53](#) -
معاشر الاحبة بزرع الثقة في النفس عند دراسة المسائل يلاحظ على الظاهري ان عندهم ثقة ان عندهم ثقة في عرض ادتهم وبراهين
الاجوبة التي يستنبطونها او يعرضونها عند المناقضة والاحتجاج. ايضا يستفاد من مذهبهم - [00:13:25](#) -
بضرورة فهم العلل عند روایة الاسانيد او عند النظر في المرويات عموما هذا يلاحظ في كتاباته الظاهري انهم يعتنون بالاسانيد والعلل
وضعيتها وحسنها وشقيمهها. ايضا يمكن الاستفادة من مذهبهم في فهم - [00:14:06](#) -
طرق الاستنباط عند الموافقين والمخالفين. كيف يستدل الخصم او صاحب كيف يستنبط هذه من الامور التي يجب على طالب العلم
ان يتدرّب عليها ليتقوى في عرض حجته ايضا من الامور التي يمكن الاستفادة منها من مذهبهم - [00:14:49](#) -
تفقدى تفقد مسائل الاجماع وبذل الوسع في الاجتهاد عند دراسة المسائل وعند النظر فيها وايضا يمكن الاستفادة من مذهبهم في
تمحيص الاراء ونخليها وزنها في ميزان الشرع. يعني كل هذه الامور التي ذكرتها الان على اسمائهم - [00:15:18](#) -
معاشر الاحبة يستطيع الطالب او الباحث ان يكيدها التكيف الصحيح حتى يستفيد منها في تقوية ارائه او الاراء التي يعتقد صحتها
والله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد محمد وعلى الله واصحابه وسلم - [00:16:00](#) -